

# نظرية الاشتراط الاجرائي



أ هدى القحطاني



# محاوّر المحاضر ه

١. من هو صاحب النظرية
٢. مسميات النظرية وتعريفها والعوامل
٣. افتراضيات النظرية
٤. مفاهيم مصطلحات مرتبطة بالنظرية
٥. متغيرات الاشراط الاجرائي
٦. التجارب
٧. التحليل و التفسير
٨. العوامل المساهمة في التعلم
٩. الفرق بين الاشراط الاجرائي والكلاسيكي
١٠. التطبيقات التربوية
١١. تقييم النظرية



# صاحب النظرية

سكنر



- بورهوس فريدريك سكنرولد عام ١٩٠٤م
- أخصائي نفسي أميركي
- ينتمي الى مدرسة ثورنديك الارتباطية
- من الأسماء المميزة في التحليل التجريبي للسلوك
- بحث في التعلم والسلوك
- اهتم لكتابات بعض العلماء ك واطسون وبافلوف
- بعد ذلك اتجه الى سلسلة من التجارب بجامعة هارفارد
- عمل بجامعة منيسوتا ١٩٤٦م
- اصدر له العديد من المؤلفات مثل (سلوك الكائنات الحية).
- اكتشف سكنر مبادئ مهمة في الإشرط الإجرائي



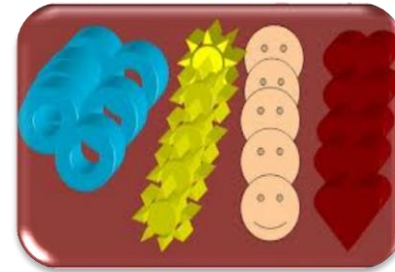
# شملت دراسات سكر



العقاب



التسلسل



التعزيز



التشكيل

الاشتراط  
الاجرائي  
التعلم الشرطي  
الوسيلي

هندسة البيئة

التعزيز  
الايجابي

تعديل  
السلوك



## الاشراط الاجرائي

يقصد به الإجراء الذي يقوم به الكائن الحي  
تحت شروط معينة لتعلم نمط معين من  
السلوك المعزز أو المدعم .



# هناك عوامل لابد ان تتوفر في النظرية

توفر موقف التعلم

حدوث السلوك نفسة

ظهور نتائج السلوك

# افتراضات نظرية الاشراف الإجرائي

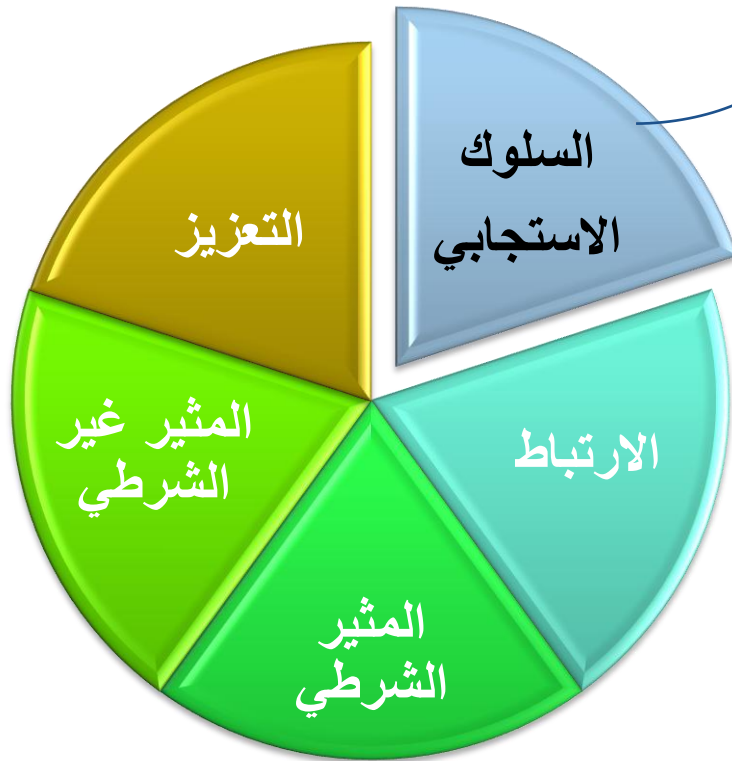
تقوم النظرية السلوكية كما طورها سكينر على الافتراضات التالية :

- أن معظم السلوك الإنساني متعلم .
- يلعب التعزيز دور كبير في تحقيق التعلم المرغوب .
- يتضمن التعلم التغير والتعديل في خبرات المتعلم ونواتجه .
- يتم التعلم عند تجزئة الخبرة لمواقف سهلة قصيرة يستغرق تعلمها فترات زمنية قصيرة .
- السلوك الإنساني سلوك معقد ، وحتى يمكن فهمه لابد من تجزئته لأجزاء بسيطة .
- يمكن إخضاع السلوك الإنساني إلى عمليات الفهم والتفسير والضبط والتنبؤ .
- السلوك الخاضع للتعلم هو سلوك قابل للقياس والملاحظة .
- يتم تحديد السلوك المراد تعلمه تحديد دقيق وفق معايير .



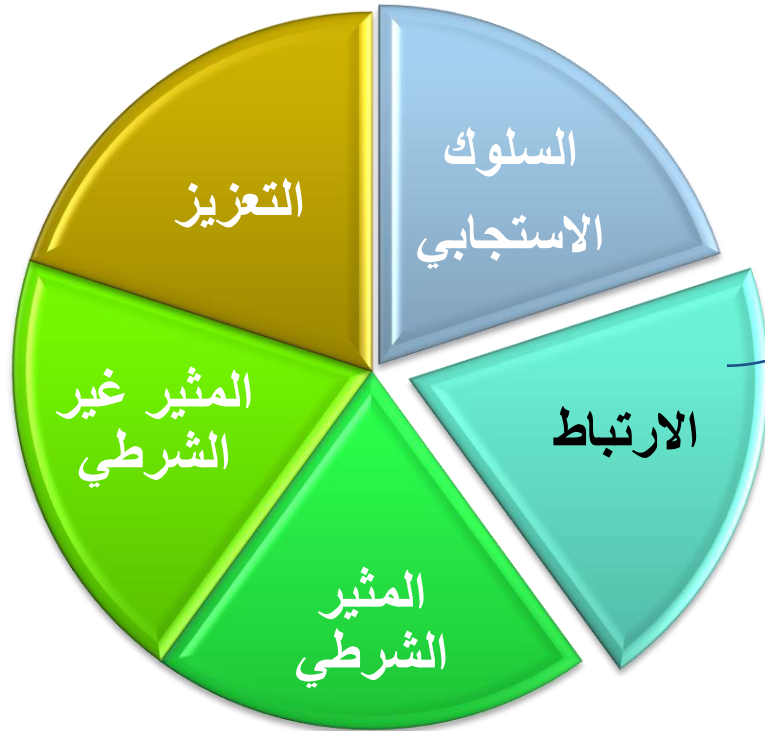


# مفاهيم مصطلحات في النظرية



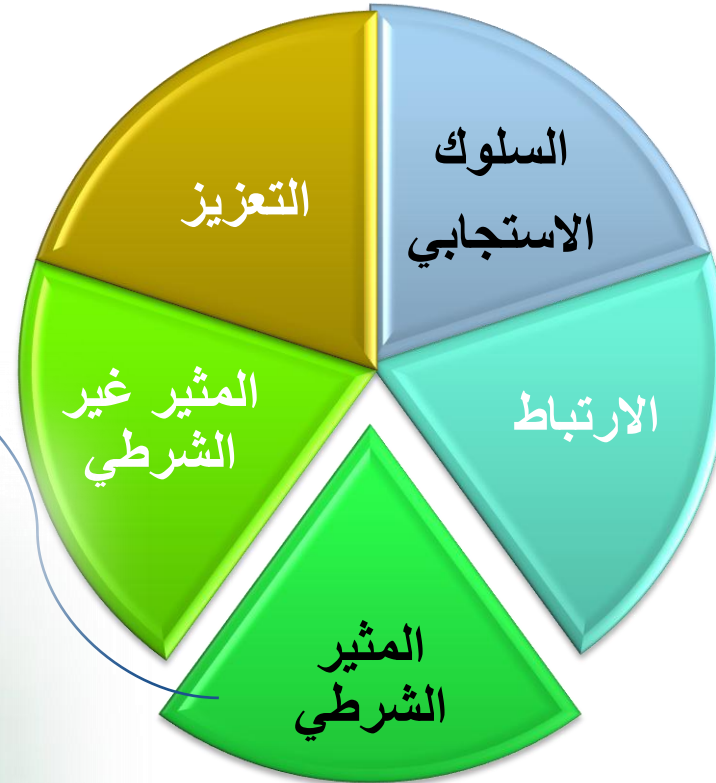
ينشأ لوجود مثيرات في موقف ما





ارتباط الاستجابة بالمثير

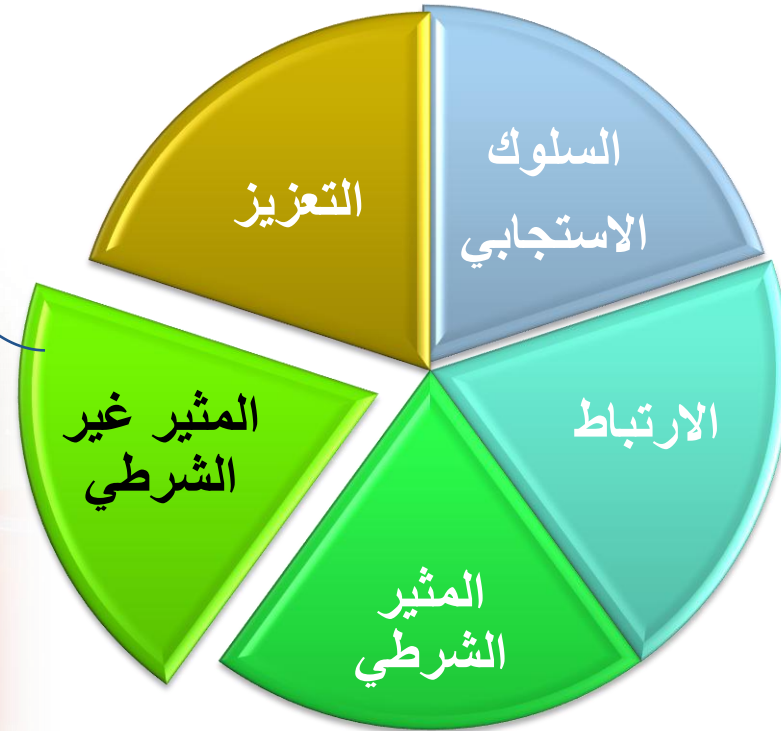




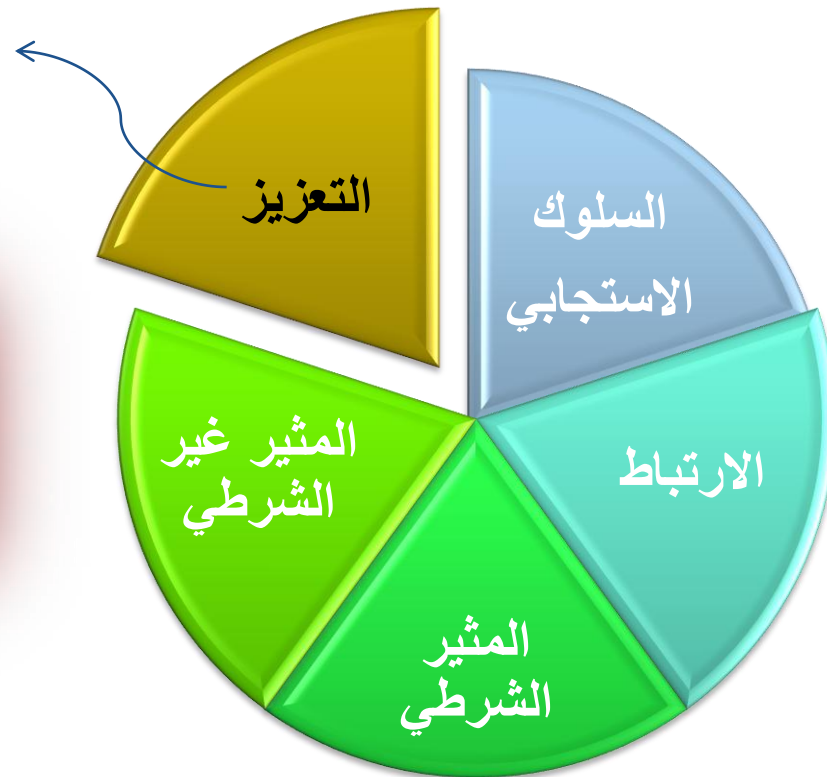
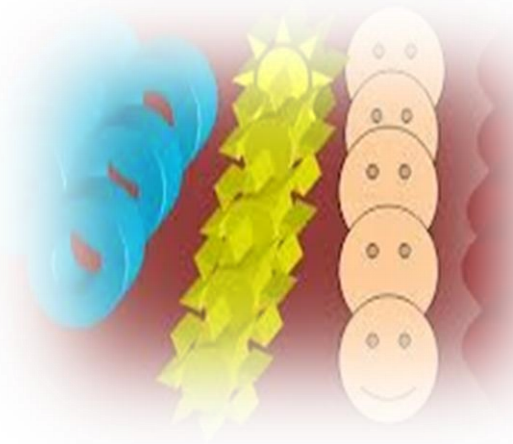
هو الذي يشترط في تأثيره وجود  
مثير اساسي وينشأ بالتعلم



هو الذي يجر استجابة  
بشكل طبيعي



## المكافأة





متغيرات الاشراف  
الاجرائي

البيئة - المثير

تعلم السلوك الاجرائي -  
الاستجابات

التعزيز



## اولاً : المثير

–المثير عند سكر نوع من الأحداث البيئية لايمكن  
تحديدھا منفصلة عن أسلوب معين من أساليب النشاط  
للکائن الحي وهو أنواع :



وهوكل المثيرات الايجابية التي تلي حدوث السلوك وتعمل على تعزيزه





المثير  
العقابي



يقصد به كل أنواع العقاب من عقاب ( لفظي أو جسدي )تلي حدوث السلوك الإجرائي ، وتعمل تلك المثيرات على إضعاف ظهور ذلك السلوك وعدم تكراره

المثير  
الحيادي



يقصد به المثيرات التي لا تؤدي إلى إضعاف ولا إلى تقوية السلوك الإجرائي.





## ثانياً / تعلم السلوك الإجرائي

وفقاً لسكنر فإن كل السلوك البشري تقريباً يقع تحت بندين أو نوعين من السلوك هما:

١- **السلوك الاستجابي** : يتكون من استجابات محددة تستثيرها مثيرات محددة

٢- **السلوك الإجرائي** : كلمة إجرائي مشتقة من كون الفرد يقوم بعمل معين في البيئة من حوله والسلوك الإجرائي يتكون من الاستجابات التي تصدر تلقائياً عن الفرد دون أن تكون مرتبطة بمثيرات محددة.

على اثر ذلك قرر سكنر أن السلوك الإستجابي لا يمثل إلا منزلة بسيطة جداً في السلوك الحيوي ، أما السلوك الإجرائي فيمثل منزلة كبيرة في السلوك الإنساني لان معظم السلوك البشري إجرائي ، لذلك اهتمت به الدراسات النفسية التربوية إهتماماً كبيراً .



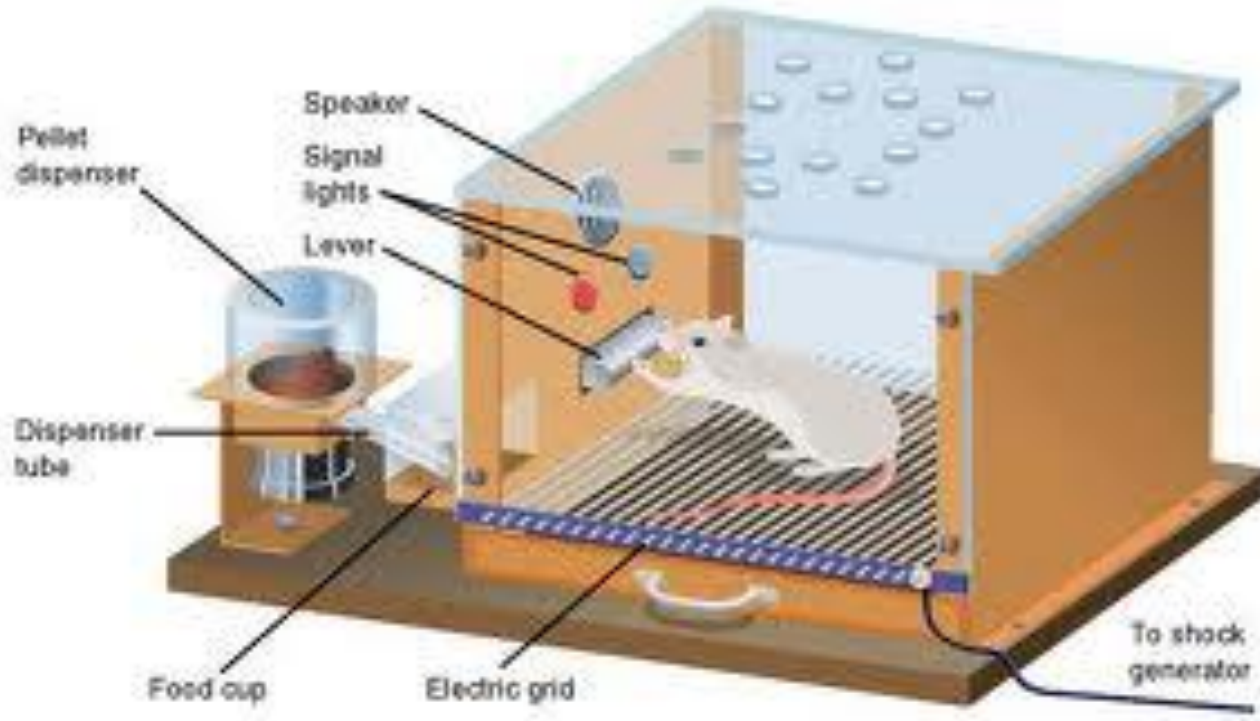
## التعزيز

هي العملية التي تكسب المثير أو الحدث قوة تزيد من احتمالية تكرار السلوك الذي يليه . وتعتبر شكل من أشكال المكافأة التي يحصل عليها الكائن نتيجة للسلوك المرغوب به .



# تجارب سکنر

## فديو





# التحليل والتفسير لسكنر لتجاريه

١. أن هناك الكثير من أشكال السلوك تصدر عن الكائن الحي دون أن تكون مرتبطة بمثير محدد
٢. أن السلوك محكوم بالظروف البيئية .
٣. يميل الكائن الحي في المستقبل إلى أن يكرر نفس العمل الذي قام به وقت التعزيز أو التدعيم .



## يرى سكر بأن:

- السلوك يتكون من وحدات سماها الاستجابات .
- والبيئة تتكون من وحدات سماها المثيرات .



# العوامل المسهمة في تفسير عملية التعلم

## أولا : التعزيز :

وهو كل ما يؤدي إلى احتمال حدوث الاستجابة في الاتجاه المطلوب أو كل ما يؤدي إلى احتمال تقوية أو تكرار الاستجابة في المستقبل .

لكي يكون التعزيز فعالا يجب مراعاة الاتي

نوع التعزيز	الفترة الزمنية	الحرمان	حجم التدعيم
<ul style="list-style-type: none"><li>• اختيار نوع التعزيز المناسب للإنسان او الحيوان</li><li>• له اثر هام في نجاح عملية التعلم</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• هي الفترة التي تنقضي بين حدوث السلوك المطلوب وتقديم التعزيز للكائن الحي</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• تتوقف قوة التدعيم على طول الفترة التي مرت على الكائن الحي وهو لا يتلقى التعزيز</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• تعني كمية التعزيز المقدمة للإنسان او الحيوان</li><li>• يجب ان تقدم على كميات صغيرة حتى لا تصل الى حد الاشباع</li></ul>



## المعززات الثانوية

هي تلك المثيرات التي تؤدي إلى إشباع الاحتياجات المعنوية للكائن الحي هذا النوع من المعززات هو المستخدم بصفة خاصة مع الإنسان

### مثال

عبارات المدح والثناء أو التقدير  
والمكافأة والجوائز

## المعززات الأولية

هي تلك المثيرات التي تؤدي إلى إشباع الحاجات الفسيولوجية للكائن الحي . هذا النوع من المعززات هو المستخدم في تجارب الحيوانات بشكل خاص

### مثال

( الطعام والشراب )

## التعزيز السلبي

هو إنهاء أو سحب مثير غير مرغوب بعد القيام بالسلوك المناسب وهو يعمل على زيادة تكرار السلوك ويرتبط التعزيز السلبي على نحو ما **بالعقاب**

### مثال

قيام الفتاة بتنظيف غرفتها للتخلص من توبيخ الأم

## التعزيز الايجابي

هو مثير مرغوب يتبع السلوك ، وله قيمة ايجابية، مما يؤدي لتقوية السلوك **وتثبيته** .  
بالنسبة للمتعلم

### مثال

مدح الطالب الذي يحصل على علامة عالية في الاختبار مما يدفعه لبذل مزيد من الجهد في دراسته





أما **العقاب** فلا يعتبره سكرن طريقة ثابتة لمنع حدوث الاستجابات الغير مرغوب بها فهو ليس عكس التعزيز الايجابي وسبب خفض السلوك الغير مرغوب به لأسباب أخرى:

➤ تكون تأثيرات انفعالية نتيجة العقاب تبعد الكائن عن الاستجابة الخاطئة وتزول التأثيرات بزوال العقاب

➤ حدوث انطفاء نتيجة وجود مثير محايد فالكائن الذي يترك الاستجابة الغير صحيحة بسبب العقاب يحدث إطفاء للاستجابة لصالح مثير محايد هو الابتعاد عن العقاب بترك السلوك.

➤ تأثير العقاب يمكن أن يكون تطبيقا للتعزيز السلبي

وبشكل عام يعتبر سكرن العقاب ضعيف ومؤقت التأثير.



## وظائف التعزيز

➤ يجعل الطفل يتبع التعليمات او ينفذ المهمة مادام الطفل قد تعلم من خلال خبرته الشخصية ان يتوقع التدعيم عند انجاز المهمة فالتدعيم يزيد من دافع الطفل للعمل

➤ يسمح التعزيز للطفل بأن يعرف انه انجز المهمة بشكل صحيح إذا قدم له التعزيز بعد أداء المهمة فالتعزيز يزود الطفل بمعلومات مباشرة عن نتائج عمله



## جداول التعزيز

- يقصد بها الطريقة المتبعة في تقديم التعزيز، بعد القيام بالسلوك المطلوب وتقدم وفق خطة أو طريقة معينة .



## أساليب التعزيز

- **التعزيز المستمر:** وهو تعزيز بسيط يحصل عليه الكائن فور كل استجابة
- **التعزيز المتفاوت:** وهذا النمط متقدم بعد تعلم الكائن باستخدام

## تنظيم التعزيز

- **نظام نسبة التعزيز:**
- **نظام نسبة التعزيز الثابتة:** وهو تعزيز بعد عدد معين من الاستجابات (كل أربع مرات مثلاً)
- **نظام نسبة التعزيز المتغيرة:** يقدم التعزيز بعدد عدد متغير في كل مرة وتقاس الاستجابات نسبة لمعدل المرات
- **نظام فترة التعزيز:**
- **نظام الفترة الزمنية الثابتة:** تعزيز بعد زمن معين يتكرر بتكرار الزمن
- **نظام فترة التعزيز المتغيرة:** تتغير الفترة وتقاس الاستجابات نسبة لمعدل

الفترات



ملاحظة: التعزيز المتفاوت أفضل من الثابت وتجارب التعزيز تركز على سرعة الاستجابة ولا تركز على تعلم الكائن الحي.

## التعميم

### • اولا تعميم المثير:

عند حدوث استجابة وتعزيزها في وجود عدة مؤثرات فان الكائن يعمم هذه الاستجابة على المثيرات الموجودة في أثناء تعزيز السلوك وهناك عدة مبادئ يعتمد عليها في التنبؤ بحدوث التعميم وهي:

- 1- تشابه المثير الأصلي مع المثيرات الأخرى من حيث المكونات الطبيعية
- 2- حدوث التعميم عند وجود أجزاء من المثيرات تشابه أجزاء أخرى في الاستجابة الإجرائية كمثل وجود إضاءة ساطعة حمراء عند الأكل واستبدالها بإضاءة ساطعة خضراء مثلا

### ثانيا: تعميم الاستجابة

التعزيز يؤدي إلى تكرار استجابات مشابهة مثلا تعزيز كلمة بابا للطفل يؤدي لنطق دادا جاجا .... الخ



### ثانيا الانطفاء:

يعني إهمال السلوك غير المقبول فور حدوثه، عدم تقديم أي نوع من التعزيز فور حدوث السلوك غير المقبول.

وهو ضعف وتضاؤل وخمود واختفاء والسلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز والانطفاء عند سكر عكس التعزيز، فهو يحدث عندما يتكرر إجراء الاستجابة ولا يأتي التعزيز، ونتيجة لذلك تبدأ الاستجابة في التضاؤل تدريجيا أي يقل معدل ظهورها حتى تختفي في النهاية تماما.

### ثالثا التميز:

ويقصد به تميز مشير معين لا تحدث الاستجابة الإجرائية الا في وجوده، والتميز يرتبط بالمشيرات.

### رابعا التمايز:

يختص التمايز بالاستجابة وليس بالمشيرات، ويحدث نتيجة تعزيز الاستجابة عندما تحدث بشكل معين او بدرجة معينة

### خامسا التشكيل:

أن التشكيل أو التقريب التتابعي وتدعيم السلوك الذي يقترب تدريجيا من السلوك المرغوب أو يقاربه في خطوات صغيرة تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخرى

- **الاستجابات الشرطية الكلاسيكية** استجابات منتزعة وهي ثابتة نسبيا ومنعكسة مثل إفراز اللعاب عند رؤية الطعام أو ضيق حدقة العين عند ازدياد شدة الإضاءة .
- أما الاستجابات المتعلمة في **الاشتراط الإجرائي** فهي استجابات صادرة عن الإنسان أو الحيوان وهي متغايرة مثل الجري والمشي والقراءة والكتابة وقيادة السيارة أو في حالة ضغط الحيوان على الرافعة ولا علاقة لها بالمثير غير الشرطي قبل حدوث عملية التعلم . وهذه الأحداث تؤثر في البيئة وتجرى عليها لذلك يطلق عليها سلوك إجرائي .
- **المثير الشرطي في الاشتراط الكلاسيكي** هو مثير معين مثل صوت الجرس يعرضه المجرّب بصورة منقطعة أو مستمرة مصاحبا للمثير غير الشرطي أما في **الاشتراط الإجرائي** فالمثير الشرطي هو الموقف ، على سبيل المثال في صندوق سكنر به رافعة وهذا الموقف مائل ومستمر خلال فترة التعلم والحرية متاحة للحيوان لكي يصدر استجاباته في أي وقت .
- **في الاشتراط الكلاسيكي** يصاحب المثير غير الشرطي المثير الشرطي بغض النظر عما يفعله الحيوان أي أن التعزيز لا يتوقف عند فعل معين أما في **الاشتراط الإجرائي** فإن التعزيز يتوقف على ما يفعله الحيوان لان ما يفعله أداة للحصول على الطعام .



## التطبيقات التربوية لنظرية سكر

كان للتعلم الإجرائي تأثيره على الكثير من المجالات التربوية، حيث يمكننا أن نربط بين كثير من التجديدات التربوية في النصف الثاني من القرن العشرين إلى التعلم الإجرائي ومن هذه التجديدات ما يلي

- الأهداف التربوية
- التعليم المبرمج
- التعلم بمساعدة الحاسب
- التعلم للإتقان





# أولاً: الأهداف التربوية

**تعريف الهدف السلوكي:** هو وصف دقيق وواضح ومحدد لنتائج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس.

## أهمية تحديد الأهداف التربوية

الأهداف دائماً نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر ، فهي تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال .

**ويمكن إبراز الدور الهام للأهداف التربوية على النحو التالي :**

■ تعنى الأهداف التربوية في مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثه وآماله واحتياجاته ومشكلاته

■ تعيين الغايات مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة وصياغة أهدافها التربوية الهامة .

■ تؤدي الأهداف التربوية دوراً بارزاً في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع

■ يساعد تحديد الأهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرق التدريس وأساليبها وتنظيم وتصميم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم .



# ثانيا التعليم المبرمج

□ طريقة من طرق التعليم الذاتي الذي يقوم بتقسيم المادة إلى خطوات صغيرة يدرسها المتعلم دراسة ذاتية يحصل على تعزيز بعد كل خطوة لضمان تقدمه بنجاح“

□ هذه الفكرة تمتد للعالم السيكلوجي سدني بريس الذي ابتكر اول آلة للتعليم ١٩٢٠م إلا ان الاهتمام الفعلي بالتعليم المبرمج لم يبدأ إلا على أثر المحاضرة التي ألقاها سكرنر عن التدريس والتعليم في أحد مؤتمرات علم النفس بأمريكا حيث تقوم فكرة التعليم المبرمج على نظرية الاشتراط الإجرائي التي توصل لها سكرنر، بعد تجاربه الشهيرة على الحمام والتي تؤكد أهمية التعزيز الفوري بعد الاستجابات الصحيحة حتى تحدث عملية التعلم . أما الاستجابات غير المرغوب فيها فتختفي لعدم إلحاقها بالتعزيز

□ ومنها جاءت المبادئ الأساسية للتعليم المبرمج والتي يمكن إجمالها في الآتي

✓ **مبدأ الخطوات الصغيرة :** كلما كثرت الخطوات زاد خطوات التعلم والتعزيز

✓ **مبدأ النشاط :** يقوم على جهد التلميذ (قراءة ، تدريب ، حل مسائل)

✓ **مبدأ النجاح:** يقدم في البداية اعمال يستطيع الانجاز فيها حتى يشعر بالنجاح ويدفعه لمزيد من التعلم

✓ **مبدأ التغذية الراجعة:** تؤكد للطالب صحة إجابته، أو تصحيحها له قبل الانتقال إلى الخطوة التالية.

✓ **مبدأ التدرج المنطقي للتعلم :** التدرج من السهل إلى الصعب ، وأن تتركز المعلومات المعروضة على الهدف الخاص بتلك الوحدة ، وتلغى أي معلومات إضافية لا علاقة لها بالهدف من أجل عدم تشتيت انتباه المتعلم

✓ **مبدأ سرعة الفرد :** يترك الطالب ليتقدم حسب قدراته وإمكاناته ، ويجب ألا يرغم على إنجاز أكثر مما يستطيع من الأمر



### ثالثاً: التعلم للإتقان :

يعد استخدام فكرة التعلم للإتقان في التدريس من أهم الأفكار التربوية نتجت عن نظرية سكنر والتي تفرض نفسها على التعليم الآن، حيث يفترض أن كل التلاميذ قادرون على التعلم الجيد..

### رابعاً: التعلم بمساعدة الحاسب :

أخذت الحاسبات الآلية تنتشر بالتدريج لتحل محل الآلات التعليمية القديمة

- \* تحديد اهم الخطوات التي جب اتباعها فس تعيم المعاقين فكريا في ضوء نظرية الاشتراط الاجرائي
- \* تقسيم موضوع التعلم الى خطوات فرعية بسيطة متتالية
- \* تحديد التعزيز المناسب لكل طفل على حدة لمراعاة الفروق الفردية في التعزيز
- \* اثارة اهتمام وانتباه الطفل المعاق فكريا لموضوع التعلم بالطريقة المناسبة
- \* البدء بتعلم الموضوع الاسهل والمألوف ثم الانتقال الى الموضوع الاصعب فالاصعب
- \* يتم تقديم التعزيز الفوري لكل سلوك مقبول ولو كان بسيطا
- \* يجب الاهتمام بتقديم التعزيز المستمر وخاصة في بداية التعلم المهام ثم يبدأ اسلوب التعزيز المتقطع بعد اتمام تعلمها
- \* اختيار التعزيز المناسب
- \* تسهيل المهام التعليمية بمساعدته في استدعاء المهمة من خلال تعبيرات الوجه بالتلميحات والاشارات
- \* يجب الاهتمام بتقليل سحب المعززات الايجابية تدريجيا وذلك حين يتم بناء او تعديل السلوك المرغوب فيه حتى لايصبح بناء السلوك او تعديله مرتبطا بالمعززات فقط
- \* تجنب استخدام العقاب في عملية التعلم لما له من ردة فعل على عملية التعلم وان يكون استخداما مناسباً لحجم الفعل ويلى مباشرة السلوك في حال الاستخدام
- \* استخدام اسلوب التشكيل والتسلسل في عملية تعليمهم خاصة في مهارات العناية بالذات كارتداء الملابس وتناول الطعام



# بعض جوانب الإفادة من نظرية سكر في منهج الرياضيات ١٠

يمكن الإفادة من النظرية فيما يلي:

- استخدام التعزيز مباشرة بعد استجابة التلميذ.
- تقسيم الدرس إلى عناصر صغيرة بحيث يوضع لكل عنصر هدف ويتم تحقيقها في الحصة وتقديم تعزيز وتقويم كل هدف بعد دراسته مباشرة.
- استخدام مبدأ التغذية الراجعة لتصحيح مسار التعلم أولاً بأول.
- الحرص على تنوع جوانب التعلم وعدم التركيز على الجانب المعرفي فقط.
- الاستفادة من مبدأ التعليم المبرمج في تنفيذ بعض دروس المقرر عن طريقه.
- التركيز أثناء عملية التعلم على نشاط المتعلم وفعاليته.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
- يمكن استخدام نظرية سكر في علاج بعض المخاوف لدى الطلاب حيث أن هذه المخاوف نتجت عن تعزيز سلوكيات خاطئة وهنا يمكن بمبادئ النظرية يمكن إطفائها أو تعديلها.
- أن يعطي المتعلم الحرية لكي يمارس عملية التعلم في السرعة والكيفية التي تتناسب مع إمكانياته .
- حيث راعى سكر أن الأفعال الإجرائية ليس عليها قيود بل تعطي للمتعلم حرية مسئوله بطريقة تتناسب مع إمكانياته



## مثال تطبيقي في الرياضيات على نظرية سكر

### الموضوع / جدول ضرب الثلاثة الأهداف

- 1- في نهاية الدرس من المتوقع أن يكون الطالب قادرا على أن:
  - 1- يضرب عددين ضمن جدول ٣
  - 2- يحل مسائل حسابية ضمن جدول ٣

### الوسائل التعليمية

بطاقات مكتوب عليها جدول ضرب الثلاثة – أقلام

### الاجراء

يدرس محمد ٣ ساعات يوميا كم ساعة يدرس في ٤ أيام.....

في علبة ٣ أقلام كم قلما في ٦ علبة.....



# تقييم النظرية

## ✓ ايجابيات النظرية

- ١- تدرس نظرية سكرن العمليات المعرفية بوصفها سلوكيات داخلية وهي تتعامل مع السلوك الإنساني بوصفه ظاهرة معقدة ، لذلك فان سكرن لا يرى في السلوك مجرد ارتباط بين مثير واستجابة ، إنما يرى أن الإنسان لا يتعلم استجابات محددة من خلال التعرض لمثيرات محددة كما عند ثورنडाيك وإنما يتم التعلم لمجموعات من السلوك في مجموعة من اوالمثيرات.
- ٢- ترجيح مبدأ التعزيز الايجابي على مفهوم العقاب أو التعزيز السلبي في التعلم الصحيح .
- ٣- الخطوات التي تتبعها النظرية السلوكية في تعديل السلوك واضحة و محددة و تتمثل في - تحديد السلوك المطلوب تعديله .  
- تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب .  
- تحديد العوامل المسؤولة عن إستمرار السلوك المضطرب .  
-اختيار مجموعة سلوكيات يمكن تعديلها أو تغييرها وإعداد جدول لإعادة التعلم .

٤- المبادئ الذي تقوم عليه نظرية سكرن واضحة و محددة : وهي تحليل السلوك المطلوب تعلمه ، و تعزيز الاستجابات باتجاه السلوك المطلوب تعلمه وفق جداول التعزيز التي قد وضعها . كما يرى أنه بالإمكان إطفاء السلوك و محوه بوقف التعزيز الايجابي .

٥- أسس سكرن التعليم المبرمج : وهو أسلوب من التعليم يعرض على الطالب فيه معلومات وأوامر منفصلة ، وعلى الطالب أن يفهم المعروض الآتي قبل الانتقال إلى المرحلة التالية .

٦- النظرية مناسبة لتعليم وتدريب الأطفال المعاقين في المدارس و المعاهد ،ومعالجة البالغين في المصحات العقلية .

٧- كانت المدرسة السلوكية تحاول سحب سلوك الحيوان سحباً ميكانيكياً على سلوك الإنسان في بعض المجالات و ليس جميعها ولا أدل على ذلك من استدلال قابيل ابن آدم عليه السلام في دفن أخيه هابيل عليه السلام من خلال سلوك الغراب وفقاً للآية الكريمة

{ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال ياويلتنا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين }



## ✓سلبيات النظرية

١- النظرية غير صالحة لتفسير أو علاج كل أنواع الاضطرابات السلوكية . كما أنها غير صالحة لتشكيل إطاراً عاماً يمكن من خلاله تفسير تكون شخصية الفرد ككل .  
، إذ أنها تهمل العناصر الذاتية في السلوك ، بالرغم من إسهامها في تعزيز الجانب الإرادي والمساهمة الذاتية الايجابية للفرد في تشكيل السلوك إلا أن هذا يظل محدوداً.

٢- معظم الدلائل العلمية و التجريبية في نظرية سكرن مبنية على الحيوان أكثر منها على الإنسان ، وفي الحقيقة لا يمكن اختزال سلوك الإنسان في مجرد مثير واستجابة ، إذ أن الإنسان يعمل تحت حزمة من المثيرات في آن واحد ، و سلوك الإنسان يختلف بما لديه من عمليات عقلية لا توجد لدى الحيوان .



## الخاتمة

- إذن نجد أن النظرية كانت تتركز على العلاقة بين السلوك الإنساني ونتائجه من منطلق أن السلوك الإنساني يمكن تفسيره من خلال النتائج الإيجابية، أو السلبية لذلك السلوك.



## وقت النشاط

